

تقرير : الانتهاكات بمدينة طرابلس خلال النصف الثاني من شهر يناير

المقدمة:

عمل مكتب الرصد بمنظمة رصد الجرائم الليبية بشكل مكثف خلال النصف الثاني من شهر يناير على توثيق ورصد مختلف الانتهاكات الحقوقية الواقعة ضد المدنيين في كافة مناطق ليبيا ومن جميع أطراف النزاع المسلح، وبالرغم من إعلان الهدنة وإيقاف إطلاق النار في 12 يناير، إلا أنها كانت هدنة هشّة تخللتها عديد الخروقات من الطرفين، حيث تم رصد وتوثيق عدد من الانتهاكات ما بين (15 - 31 يناير) تركزت جلها في مدينة طرابلس ومحيطها، بدون إحصائيات مدينة سرت التي وردت في تقرير منفصل، وحسب مكتب الرصد بلغ عدد حالات الخطف التي وثقتها المنظمة (7 حالات من بينهم (3) أطفال، وعدد (2) جثث عثر عليها بعد اختطافهم وتصفيتهم، وعدد (4) أطفال لقو حتفهم جراء القصف على التجمعات والأحياء السكنية، وجرح (12) مدني آخرين بينهم (3) أطفال، في حين تم استهداف (3) منشآت مدنية خلال فترة الرصد في النصف الثاني من شهر يناير.

التفاصيل:

15 يناير

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية يوم 15 يناير اختطاف "محمد عبدالناصر ابوراس" 31 عام، يعمل مقدم برامج بقناة ليبيا الوطنية، بعد اقتحام مقر القناة بطرابلس من قبل أربعة مسلحين ينتمون لـ "قوة الردع الخاصة" التابعة لوزارة داخلية حكومة الوفاق، وأطلق سراحه بعد أربعة أيام، تحديدا في 19 يناير، وقد اصدرنا بيان بخصوص الحادثة.

16 يناير

وثقت المنظمة يوم 16 يناير العثور على جثة "عوض مصطفى الشويهي ابوشعالة" 46 عام وهو من سكان طرابلس، يعمل سائق سيارة أجرة، حيث اختطف في طريق عودته من ترهونة الى طرابلس، وعثر على جثته بمنطقة القره بولي. ووثقت المنظمة سقوط قذائف على شركة البريقة لتسويق النفط الواقعة بطريق المطار جنوب طرابلس، مما أدت الى اصابة "صلاح المشاي" أحد موظفي أمن المنشآت بالشركة، بالإضافة إلى إلحاق أضرار بمرافق الشركة.

18 يناير

وفي 18 يناير رصدت المنظمة اصابة طفلين بجروح طفيفة جراء سقوط قذيفة على منزل بحي ولي العهد جنوب طرابلس.

19 يناير

وفي 19 يناير وثقت المنظمة اصابة "محمد الصيد كعك" 30 عام، جراء سقوط قذيفة على منزله أدت إلى بتر ساقه.

21 يناير

كما وثقت المنظمة في 21 يناير اختطاف مدرب فريق الناشئين بنادي الأهلي طرابلس "مجدي سالم فرج التاورغي" 36 عام من قبل الامن المركزي ابوسليم.

22 يناير

وثقت المنظمة سقوط عدة قذائف على مطار معيتيقة الدولي بطرابلس في 22 يناير، مما نتج عنه توقف حركة الملاحة الجوية مؤقتا.

ووثقت المنظمة في ذات التاريخ إصابة الطفل "محمود رضا زرتي" 6 سنوات من منطقة سوق الجمعة بشظايا في الرأس جراء قذيفة سقطت على محيط مطار معيتيقة.

كما رصدت المنظمة اختطاف "ايهم ونيس السايح" 10 سنوات، من قبل مجهولين بالقرب من مدرسة النضال بمنطقة غوط الشعال اثناء ذهابه الى المدرسة، وتم العثور عليه بعد يومين في أحد شوارع طرابلس.

23 يناير

وفي 23 يناير وثقت المنظمة استهداف مطار معيتيقة الدولي بأكثر من عشرة قذائف مما أدى إلى إيقاف حركة الملاحة الجوية مؤقتا.

كما رصدت المنظمة اختطاف "مقداد عبدالمجيد" البالغ من العمر 10 سنوات، من قبل مجهولين في منطقة غوط الشعال بطرابلس، اثناء ذهابه إلى المدرسة، و تم العثور عليه في مساء نفس اليوم ويعاني من صدمة نفسية.

كما وثقت المنظمة في ذات التاريخ 23 يناير اختطاف "وائل الطاهر ابوهادي" 13 سنة، من قبل مجهولين بمنطقة السراج اثناء ذهابه الى المدرسة، وعثر عليه بعد خمسة أيام في 28 يناير.

25 يناير

ورصدت منظمة رصد في 25 يناير سقوط قذيفتين على مستشفى الصفوة بمنطقة مشروع الهضبة اسفرت عن إصابة اثنين من العاملين بالمستشفى وهم : "حسام نوري المبروك" و "ياسين علي عسكر".

وفي مساء ذات اليوم وثقت المنظمة سقوط عدة قذائف على منطقة شرفة الملاحة السكنية المحاذية لمطار معيتيقة الدولي، أدت إلى وفاة "عبد الحق شقرون" 31 عام، مغربي الجنسية، نتيجة إصابته بشظايا على مستوى الرقبة.

وفي 25 يناير ايضا رصدت المنظمة إصابة ثلاثة أشخاص وهم "سمير موسي" و "احمد الغريوي" و "عبدالخالق القمبري" بشظايا جراء سقوط صواريخ وسط الأحياء السكنية بمنطقة عرادة المقابلة لمطار معيتيقة الدولي وتضرر عدة منازل.

☎ 0044 7432464698

0044 7496651415

Libyan Crimes watch

London - United Kingdom

Info@LibyanCrimesWatch.org

26 يناير

رصدت المنظمة في 26 يناير إصابة اثنين من موظفي شركة الاجنحة للطيران بشظايا جراء سقوط قذائف على مطار معيتيقة الدولي، وهم : "مصطفى مرغم" و "ابراهيم التركي".

27 يناير

وثقت منظمة رصد الجرائم الليبية في 27 يناير التعرف على جثة المهندس "مروان فتحي بن عثمان" 28 عام، من قبل عائلته بمركز طرابلس الطبي بعد اختطافه من قبل مسلحين مجهولين منذ 9 يناير (لمدة 18 يوم) قبل وفاته جراء التعذيب، ولا يزال صديقه "احمد مطاط عزوز" الذي اختطف معه مجهول المصير حتى كتابة هذا التقرير.

كما رصدت المنظمة في التاريخ ذاته اختطاف الدكتور "احمودة خليفة احمودة شفترا" 65 عام، من قبل مجموعة مسلحة تابعة لكتيبة النواصي بعد اعتراضه على كوبري السريع بطريق المطار.

28 يناير

وثقت المنظمة سقوط قذيفة وسط حي سكني بمنطقة الهضبة البدري جنوب طرابلس، أسفرت عن وفاة أربعة أطفال كانوا أمام منازلهم وهم : "انس عبدالحكيم الغزيوي" 12 سنة، و "سند رمضان العربي" 10 سنوات، و "زكريا جمال مصطفى" 9 سنوات، و "عبدالمالك عبدالحكيم الغزيوي" 10 سنوات.

29 يناير

وفي 29 يناير وثقت المنظمة سقوط قذائف على مدرسة الحسين الاعدادية بمنطقة مشروع الهضبة جنوب طرابلس أدت إلى تدمير جزء من المدرسة.

ورصدت المنظمة في التاريخ ذاته مقتل "هانيبال محمد جمعة فرحات" اثر رصاص عشوائي بمنطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس.

التوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في طرابلس ومحيطها، المتمثلة في الخطف والقتل خارج القانون والهجمات ضد المدنيين التي كان أغلب ضحاياها من الاطفال، بالإضافة الى استهداف المنشآت المدنية والمستشفيات والأطقم الطبية، وتستنكر خرق الهدنة المعلنة وعدم الإلتزام بوقف إطلاق النار من قبل طرفي النزاع، وتعتبر هذه الجرائم انتهاكا للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ويرقى تصنيف بعضها قانونيا لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، سيحاسب المسؤولين عنها أمام القضاء الدولي والمحلي.

تطالب المنظمة قوات الجنرال خليفة حفتر بالتوقف فورا عن استهداف التجمعات السكانية، والمنشآت المدنية من مستشفيات ومطارات مدنية، وتجنيب المدنيين الصراع المسلح، كما تحمله المسؤولية الأكبر لسقوط الضحايا المدنيين.

كما تطالب المنظمة حكومة الوفاق الوطني ووزارة داخليتها بفتح تحقيق فوري في ظاهرة الخطف والقتل خارج القانون الواقعة بمدينة طرابلس وتحملهم المسؤولية القانونية عن أعمال العنف والجريمة المنظمة التي طالت الأطفال.

وتناشد المنظمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالعمل على وضع آلية لضمان التزام طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، والعمل على حماية المدنيين وتأمين عودة النازحين الى منازلهم.

وتكرر المنظمة دعواتها لمحكمة الجنايات الدولية بالإسراع في التحقيقات، وإحالة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية في ليبيا إلى القضاء، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب في ليبيا.

منظمة رصد الجرائم الليبية

